44 - { يطوفون بينها وبين حميم آن } قد انتهى حره قال الزجاج : أنى يأنى فهو آن إذا انتهى في النضج والمعنى : أنهم يسعون بين الجحيم والحميم فإذا استغاثوا من حر النار جعل عذابهم الحميم الآني الذي صار كالمهل وهو قوله : { وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل } (الكهف - 29) وقال كعب الأحبار : (آن) واد من أودية جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار فينطلق بهم في الأغلال فيغمسون في ذلك الوادي حتى تنخلع أوصالهم ثم يخرجون منه وقد أحدث ا تعالى لهم خلقا جديدا فيلقون في النار وذلك قوله : (يطوفون بينها وبين حميم آن)